

بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد

يدين افتتاح نفق استيطاني أسفل حي سلوان في القدس - فلسطين المحتلة

مع كل مطلع شمس تتجدد الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية الأمريكية، بحق فلسطين العربية أرضاً وشعباً وتاريخاً وتراثاً، وما افتتاح نفق التهويد الممنهج أسفل حي سلوان الممتد إلى حائط البراق جنوب المسجد الأقصى، إلا انتهاكاً صارخاً لجميع قرارات الشرعية الدولية، وأحكام القانون الدولي، وتحدياً لم يسبق له مثيل للأممين العربية والإسلامية، ناهيك عن ازدراءه للاتفاقيات الدولية، بما في ذلك اتفاقية التراث العالمي.

إن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يذكر أن هدف الممارسات الإسرائيلية المدعومة أمريكياً، والمبنية على فكر استعماري دموي لا يمت للأديان السماوية بأية صلة، هو تغيير هوية البلدة القديمة للقدس وطمس معالمها التاريخية، لا سيما الحرم القدسي الشريف، والمقدسات الإسلامية والمسيحية المجاورة له،

وإذ يستذكر، قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334، الصادر بتاريخ 23 كانون الأول/ ديسمبر 2016، القاضي بعدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولزوم الإيقاف الفوري والتام لكل الأنشطة الاستيطانية، التي يقوم بها الكيان الصهيوني في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

وإذ يدق ناقوس الخطر، محذراً من أنشطة منظمة "العاد" الاستيطانية غير الشرعية، التي أطلقت العنان لنفسها لقمص الأراضي الفلسطينية، والسيطرة على الأماكن العامة وشرعنة البؤر الاستيطانية، على امتداد الأراضي الفلسطينية، بغير وجه حق دون حسيب أو رقيب،

وإذ يستشعر، بأن كل إنسان يتمتع بضمير حي، بغض النظر عن دينه وجنسيته وانتمائه، يدرك المسؤولية الأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني، وما وقع عليه من ظلم، وهو يدافع عن وجوده ومقدساته الإسلامية والمسيحية، على حد سواء من خطر التهويد والضياع، أو إشعال فتيل حرب دينية تعيدنا جميعاً إلى عصور الظلام،



الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأشد عبارات الشجب والاستنكار، هذا العمل العدواني الذي يفتقر إلى أدنى حدود المرجعيات الدولية، وقواعد القانون الدولي الإنساني، التي تتصدع يومياً تحت وطأة الاستهتار الإسرائيلي الأمريكي، بجميع قرارات الشرعية الدولية والقمم العربية والإسلامية،

ويؤكد بكل وضوح، أن ما تحت الأرض وما فوقها في القدس الشريف، إسلامي مسيحي فلسطيني، وجميع الادعاءات والخرافات الإسرائيلية المزعومة مرفوضة جملة وتفصيلاً،

ويطالب، مجلس الأمن الدولي، بصفته الهيئة المسؤولة عن حفظ الأمن والسلام الدوليين، بتحمل مسؤولياته، واتخاذ إجراءات فورية وقرارات ملزمة لكبح جماح التعنت الإسرائيلي، ووقف الخفريات أسفل المسجد الأقصى المبارك، والمنطقة المحيطة به، ووضع نهاية لانتهاكه الصارخ للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني،

ويطالب أيضاً، منظمة اليونسكو والأمن العام للأمم المتحدة، بتحمل مسؤولياتهم عن توفير الحماية اللازمة لمباني المسجد الأقصى، عبر المؤسسات الفلسطينية، وإنقاذها من هجمات المستوطنين الإسرائيليين، الذين يعيشون فساداً في الأراضي العربية الفلسطينية،

ويناشد، الحكومات العربية والإسلامية، ومنظمة التعاون الإسلامي، والبرلمانات الوطنية، في جميع أصقاع الأرض، بتحمل مسؤولياتها الإنسانية والقومية والدينية، وإعلاء كلمة الحق في وجه الطغيان الإسرائيلي الأمريكي، الذي يستبيح المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويدّس بانتهاكاته القيم الإنسانية، الحضارية والتراثية للمسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

هبوا واستفيقوا أيها الأخوة فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة


رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 2 تموز/يوليو 2019